

¹ وَصَارَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ، ² اذْهَبْ وَتَدِ فِي أُذُنِي
 أَوْسَلِيمَ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، قَدْ ذَكَّرْتُ لَكَ غَيْرَةَ صَبَاكَ،
 مَحَبَّةَ خَطِيئِكَ، ذَهَابَتْكَ وَرَائِي فِي الْبَرِّيَّةِ فِي أَرْضٍ غَيْرِ
 مَهْرُوعَةٍ. ³ إِسْرَائِيلُ قُدْسٌ لِلرَّبِّ، أَوَانِلُ عَلَيْهِ. كُلُّ أَكْلِيهِ
 يَأْتُمُونَ. سَرُّ يَأْتِي عَلَيْهِمْ يَقُولُ الرَّبُّ. ⁴ اِسْمَعُوا كَلِمَةَ
 الرَّبِّ يَا بَيْتَ يَعْقُوبَ وَكُلَّ عَشَائِرِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. ⁵ هَكَذَا
 قَالَ الرَّبُّ، مَاذَا وَجَدَ فِي آبَائِكُمْ مِنْ جُورٍ حَتَّى ابْتَعَدُوا
 عَنِّي وَسَارُوا وَرَاءَ الْبَاطِلِ وَصَارُوا بَاطِلًا. ⁶ وَلَمْ يَقُولُوا،
 أَيْنَ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَصْعَدَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، الَّذِي سَارَ
 بَنَاتُ فِي الْبَرِّيَّةِ فِي أَرْضٍ قَفْرٍ وَخَفَرٍ، فِي أَرْضِ يَبُوسَةَ
 وَطِلَّ الْمَوْتِ، فِي أَرْضٍ لَمْ يَغْبِرْهَا رَجُلٌ وَلَمْ يَسْكُنْهَا
 إِنْسَانٌ. ⁷ وَأَتَيْتُ بِكُمْ إِلَى أَرْضِ بَسَاتِينَ لِتَأْكُلُوا ثَمَرَهَا
 وَخَبِرْهَا. فَأَتَيْتُمْ وَتَجَسَّسْتُمْ أَرْضِي وَجَعَلْتُمْ مِيزَانِي
 رِجْسًا. ⁸ أَلَكَهْنَةُ لَمْ يَقُولُوا، أَيْنَ هُوَ الرَّبُّ. وَأَهْلُ الشَّرِيعَةِ
 لَمْ يَغْرِفُونِي، وَالرُّعَاةُ عَصَوْا عَلَيَّ، وَالْأَنْبِيَاءُ تَنَبَّأُوا يَبْعَلُ
 وَدَهَبُوا وَرَاءَ مَا لَا يَنْفَعُ. ⁹ لِذَلِكَ أَخَاصُّكُمْ بَعْدَ يَقُولِ
 الرَّبِّ، وَبَنِي بَيْتِكُمْ أَخَاصُّكُمْ. ¹⁰ فَاعْبُرُوا جَزَائِرَ كَيْسَمَ،
 وَانْطَرُوا وَأَرْسِلُوا إِلَى قِيدَارَ، وَاتَّبِعُوا جِدًّا وَانْطَرُوا، هَلْ
 صَارَ مِثْلُ هَذَا. ¹¹ هَلْ بَدَلْتُ أُمَّهُ إِلَهَةً وَهِيَ لَيْسَتْ إِلَهَةً.
 أَمَّا سَعْيِي فَقَدْ بَدَلَ مَجْدَهُ يَمَا لَا يَنْفَعُ. ¹² إِنْتَهَيْتُ أَبْنَاءَ
 السَّمَاوَاتِ مِنْ هَذَا، وَافْسَحَرْتُ وَتَحَيَّرْتُ جِدًّا يَقُولُ
 الرَّبُّ. ¹³ لِأَنَّ سَعْيِي عَمَلٌ شَرِّينَ، تَرَكُونِي أَنَا يَتَّبِعُ الْمَيَاةِ
 الْحَيَّةِ، لِيَنْقُرُوا أَنْفُسَهُمْ آبَارًا آبَارًا مُشَقَّقَةً لَا تَصُبُّ
 مَاءً. ¹⁴ أَعْبَدُ إِسْرَائِيلَ، أَوْ مَوْلُوهُ الْبَيْتِ هُوَ. لِمَاذَا صَارَ
 غَنِيمةً. ¹⁵ رَمَجَرْتُ عَلَيْهِ الْأَشْيَاءَ. أَطْلَقْتُ صَوْتَهَا وَجَعَلْتُ
 أَرْضَهُ حَرِيَّةً. أَخْرِقْتُ مُدْنَهُ فَلَا سَاكِنَ. ¹⁶ وَبَنُو نُوفَ
 وَتَحْقِيسَ قَدْ سَجَّوْا هَامَتِكَ. ¹⁷ أَمَا صَنَعْتَ هَذَا بِتَقْسِيكَ إِذْ
 تَرَكْتَ الرَّبَّ إِلَهَكَ حِينَمَا كَانَ مُسِيرَكَ فِي
 الطَّرِيقِ. ¹⁸ وَالْآنَ مَا لَكَ وَطَرِيقَ مِصْرَ لِشُرْبِ مِيَاهِ
 شِيخُورَ، وَمَا لَكَ وَطَرِيقَ أَشُورَ لِشُرْبِ مِيَاهِ
 النَّهْرِ. ¹⁹ يُوبِّخُكَ شَرُّكَ، وَعِصْيَانُكَ يُؤَدِّبُكَ. فَاعْلَمِي
 وَانْطَرِي أَنْ تَرَكِي الرَّبَّ إِلَهَكَ سَرًّا وَمُزًّا، وَأَنْ حَسْبِي
 لَيْسَتْ فِيكَ يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ. ²⁰ لَأَنَّهُ مُنْذُ الْقَدِيمِ
 كَسَرْتُ نِيرَكَ وَقَطَعْتُ قُبُودَكَ، وَقُلْتُ، لَا أَعْبُدُ. لِأَنَّكَ
 عَلَى كُلِّ أَكْمَةٍ غَالِيَةٍ وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَصْرَاءُ أَنْتِ
 اصْطَلَجَعْتَ رَانِيَّةً. ²¹ وَأَنَا قَدْ عَرَسْتُكَ كَرَمَةً سَوْرَقَ، زَرَعْتُ
 حَقًّا كُلَّهَا. فَكَيْفَ تَحْوُلُتِ لِي سُورُوعَ جَفْنَةٍ غَرَبِيَّةٍ. ²² قَالَتْ
 وَإِنْ اغْتَسَلْتُ بِنُطْرُونٍ وَأَكْثَرْتُ لِتَقْسِيكَ الْأَشْيَاءَ، فَقَدْ

تُقَشِّحْ إِيْمَكَ أَمَامِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ²³ كَيْفَ تَقُولِينَ، لَمْ
 أَتَجَسَّسْ. وَرَاءَ بَعْلِيمَ لَمْ أَذْهَبْ. انْطُرِي طَرِيقَكَ فِي
 الْوَادِي. اعْرِفِي مَا عَمِلْتَ يَا نَاقَةَ خَفِيفَةً صَبِيحَةً فِي
 طُرُقِهَا.²⁴ يَا أَتَانَ الْغَرَاءِ، قَدْ تَعَوَّدَتِ الْبَرِّيَّةُ. فِي شَهْوَةِ
 نَفْسِهَا تَسْتَشِيْقُ الرِّيحَ. عِنْدَ صَبْعِهَا مَنْ يَرُدُّهَا. كُلُّ
 طَالِبِهَا لَا يُعْبُونَ. فِي شَهْرِهَا يَجْدُونَهَا.²⁵ احْقِطِي رِجْلَكَ
 مِنَ الْحَقِّ وَخَلَقِكَ مِنَ الطَّمَا. فَقُلْتُ، بَاطِلٌ. لَا لِأَنِّي قَدْ
 أَحْبَبْتُ الْغُرَبَاءَ وَوَرَاءَهُمْ أَذْهَبْتُ.²⁶ كَخِزْيِ السَّارِقِ إِذَا وَجِدَ
 هَكَذَا خِزْيَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، هُمْ وَمُلُوكُهُمْ وَرُؤَسَاؤُهُمْ
 وَكَهَنَتُهُمْ وَأَنْبِيَائُهُمْ،²⁷ قَائِلِينَ لِلْعُودِ، أَنْتِ أَبِي وَلِلْحَجَرِ،
 أَنْتِ وَلَدَتْنِي. لِأَنَّهُمْ حَوَّلُوا نَحْوِي الْقَفَا لَا الْوَجْهَ، وَفِي
 وَقْتِ بَلِيَّتِهِمْ يَقُولُونَ، قُمْ وَخَلِّصْنَا. فَأَيْنَ إِلَهُكَ الَّتِي
 صَنَعْتَ لِنَفْسِكَ. فَلْيَتَقَوْمُوا إِنْ كَانُوا يُخَلِّصُونَكَ فِي وَقْتِ
 بَلِيَّتِكَ. لِأَنَّهُ عَلَى عَدَدِ مُرْدِكَ صَارَتْ إِلَهَتُكَ يَا
 يَهُودَا.²⁹ لِمَاذَا تُخَاصِمُونَنِي. كُلُّكُمْ عَصِيْبَتُومُونِي يَقُولُ
 الرَّبُّ.³⁰ لِبَاطِلِ صِرْتِكَ بَيْنَكُمْ. لَمْ يَقْبَلُوا تَأْدِيبًا. أَكَلْ
 سَيْفُكُمْ أَنْبِيَاءَكُمْ كَأَسَدٍ مُهْلِكٍ.³¹ أَنْتُمْ أَيُّهَا الْجِيلُ، انْطُرُوا
 كَلِمَةَ الرَّبِّ. هَلْ صِرْتُ بَرِّيَّةً لِإِسْرَائِيلَ أَوْ أَرْضَ ظَلَامٍ
 دَامِسَ. لِمَاذَا قَالَ شَعْيِي، قَدْ شَرَدْنَا. لَا تَجِيءُ إِلَيْكَ
 بَعْدُ.³² هَلْ تَنْسَى عَذْرَاءَ زَيْبَتِهَا أَوْ عَرُوسَ مَنَاطِقِهَا. أَمَّا
 شَعْيِي فَقَدْ تَسَيَّبَتِي أَبَامًا يَلَا عِدَدٍ.³³ لِمَاذَا تُحَسِّنِينَ
 طَرِيقَكَ لِتَطْلُبِي الْمَحَبَّةَ. لِذَلِكَ عَلِمْتَ السَّرِيرَاتِ أَيْضًا
 طُرُقَكَ.³⁴ أَيْضًا فِي أَدْيَالِكَ وَجِدَ دَمُ نَفُوسِ الْمَسَاكِينِ
 الْأَرْكَاءِ. لَا بِالنَّقَبِ وَجَدْتُهُ بَلْ عَلَى كُلِّ هَذِهِ.³⁵ وَتَقُولِينَ،
 لِأَنِّي تَبَرَّأْتُ ارْتَدَّ غَضَبُهُ عَلَيَّ حَقًّا. هَتَّنَا أَحَاكِمُكَ لِأَنِّي
 قُلْتُ، لَمْ أَخْطِئْ.³⁶ لِمَاذَا تَرُكِّضِينَ لِتُبْدِلِي طَرِيقَكَ. مِنْ
 مِصْرَ أَيْضًا تَخْرَبِينَ كَمَا خَرِبْتَ مِنْ أَشُورَ.³⁷ مِنْ هُنَا أَيْضًا
 تَخْرَجِينَ وَيَذَاكَ عَلَى رَأْسِكَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ رَفَضَ يُقَاتِكَ،
 فَلَا تَنْجَحِينَ فِيهَا.